

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمرات الفنون

١٢٩٢

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦

موافق ٩ حزيران ش و ٢٢ حزيران غ سنة ١٩٠٨

فهرست

الأستانة العلية، تلغرافات، المؤتمر الاقتصادي في امريكا، أخلاق الألمان، فوائد زراعية، فوائد صحية، السكة الحجازية، أخبار محلية، مراسلات: صيدا، حمص، حلب، أخبار الجهات: مصر، لبنان، دمشق، طرابلس، متفرقات، إعلانات

الأستانة العلية

سيسام

قرأ القراء ما ذكرناه في الثمرات الماضية عن حادثة جزيرة سيسام وكبح جماح عصاتها وثوارها وعود مياه الأمن إلى مجاريها، ونذكر الآن أن حضرة دولتو رؤوف باشا والي سلانيك مأمور إجراء الإصلاحات في الجزيرة ما برح يوالي رسائله البرقية إلى دار السعادة وموداهها: أن أهالي الجزيرة قد قابلوا ما فعلته الحكومة السنية من الحزم والعزم الممزوجين بالشفقة والحكمة بكمال الارتياح والابتهاج وذهبوا إلى الكنائس فوجاً بعد فوج يدعون للحضرة العلية السلطانية بدوام العز والتأييد ولدولته العلية بمزيد النصر والتأييد.

وكذلك وقد قنصل الدول في الجزيرة على دولة الوزير المشار إليه وكلفوه بأن يرفع امتنانهم وارتياحهم إلى السدة السنية السلطانية لما فعلته الحكومة السنية من الحكمة والحزم في تأديب العصاة.

ثم وافاه أعضاء المجلس البلدي المؤلف أخيراً في الجزيرة ورجعوا إلى دولته أن يرفع إلى حضرة مولانا

السلطان الأعظم إخلاصهم وعبوديتهم وامتنانهم من استقرار الأمن في الجزيرة ونجاتهم من هجمات العصاة بفضل التدابير الحازمة التي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإجرائها.

وفي تلغراف آخر بعثه حضرة رؤوف باشا مؤداه: أنه قد شخص على الطراد السلطاني حميدية إلى

(قار لوواس) أكبر مدن الجزيرة مصحوباً بالفريق خليل باشا وأمير

اللواء صادق باشا وأمير الجزيرة، فاستقبلوا ثمة باحتفاء واحتفال

وعزفت الموسيقى بالنغم الحميدي وخطب رئيس البلدية بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن الأهلين فأجابه

دولة الوزير بما يناسب المقام وذهبوا جميعاً إلى دار الحكومة حيث احتشد نحو ثمانية أو عشرة آلاف نفس من

الأهالي وأكثر القرى المجاورة وكانت الدكاكين والمخازن مزدانة بالأعلام العثمانية المظفرة والموسيقى تصدح بأنغامها الشجية والأجراس

تقرع في الكنائس والكلُّ مظهر عظيم الفرح وجسيم السرور باستقرار

دعائم الأمن وتوطيده في الجزيرة حتى إذا صعد إلى الردهة الكبرى في دار الحكومة اقبل أعيان الجزيرة

وأعضاء بلدياتها وأسننتهم ناطقة بالشكر والدعاء للحضرة العلية السلطانية واستقباح ما أتاه فريق ممن

لا يفرقون بين الخير والشر من المشاغب والقلاقل وطلبوا من دولته بإلحاح أن يرفع إلى السدة السنية الملوكية شعائر أمانتهم وإخلاصهم

إلى أن قال: والهمة مبدولة في

استنطاق الأشقياء الذين قبض عليهم من مكامنهم وسلموا لدوائر العدلية. وفي المساء عاد حضرات المشار إليهم إلى (واتى).

وبالجملة فقد شكر الكلُّ من أجنبي ووطني ما اتخذته الحكومة السنية من وسائل الحكمة والحزم في تقرير

دعائم الأمن في الجزيرة واستتباب الراحة وتأديب العصاة.

هذا وقد جاء في الأخبار الأخيرة أنه قد أمَّ الأستانة ضابطان و١٧ جندياً من جرحى حوادث سيسام

فأدخلوا المستشفى الحميمي لمعالجتهم. وأنه قد عاد إلى الجزيرة ١١٠ أشخاص من الذين ذهبوا إلى

بلاد اليونان خلال المشاغب والمنتظر عود المائة الباقية منهم إلى أماكنهم وقد أنعمت الحضرة العلية

السلطانية بالوسام المجيدي المرصع على حضرة عطوفتو قوباس أفندي أمير الجزيرة وبمدالية اللياقة الذهبية

على حضرة سعادتو قسطنطينيدي باشا معاون والي سلانيك والمرافق لدولته.

مؤتمر التلغراف اللاسلكي

صدرت الإرادة السنية السلطانية مصدقة على اشتراك الحكومة السنية في مؤتمر التلغراف اللاسلكي الذي سينعقد في برلين.

ري سهول قونيه

صدقت نظارة النافعة على اللوائح التي قدّمتها إليها شركة ري سهول قونيه فيما يختص بامتلاك بعض الأراضي على ما سبق لنا بيانه، ثم أعادت النظارة هذه اللوائح إلى الشركة.

مستنقعات الإسكندرونة

استأذنت ولاية حلب المرجع الاختصاصي بتأخير بحيرة (عميق) الواقعة بين الإسكندرونة وحلب وري سهولها وتجفيف المستنقعات المجاورة لها فأحيل طلبها هذا إلى نظارة النافعة لترى فيه رأيها.

رسوم الحيوانات

كتبت أمانة الرسومات الجليلة إلى من يلزم في الجهات تأمر بوجود إرسال رسم الجمرك الذي يؤخذ واحد في المائة عن الحيوانات التي تصدر من الممالك المحروسة الشاهانية إلى نظارة التجهيزات العسكرية وذلك ليشترى بها حيوانات فينبغي أن يرسل هذا الرسم إلى صندوق التجهيزات توّاً بدون أن يقيد باسم حاصلات رسومية وبدون أن يخلط بنقود إعانة التأسيسات التي تؤخذ اثنان في المائة وأن تجري المعاملة في القيود والإرسالات حسب الأصول الجارية بحق نقود الإعانة.

متخرجو المكاتب في الولايات

ذكرت جرائد الأستانة أن طلبه المكاتب الذين يؤمون دار السعادة من الولايات الشاهانية للدخول في المكاتب العالية وإن كان يقبل منهم من يكون حائزاً للشروط والأوصاف اللازمة إلا أنه يوجد فيهم من تكون معلوماته بدرجة الابتدائية أو الرشيدية مما لا يمكن قبولهم أصلاً وعليه أوعز إلى الجهات الاختصاص بتشويق أمثال هؤلاء الطلبة على المداومة في المكاتب الإعدادية الليلية حباً بإتمام التحصيل وحرصاً على الوقت حتى إذا أحرزوا الشهادة

النهائية منها وجاءوا إلى دار السعادة ابتغاء الدخول في المكاتب العالية دخلوا امتحان السابقة فإذا حازوا الأحقية وأدوا الأجرة المقتضية انتظموا في ذلك السلك، أما الذين لا يحوزون هذه الشروط فعبثاً يجيئون إلى دار السعادة.

تلغرافات فرنسا

باريز: صرح المسيو كليمنسو في مجلس النواب وجوب حماية المعامل من اعتداءات المعتدين فأعلنت الندوة ثقتها به بغالبية ٤٢٩ صوتاً ضد ٦٣. طولون: تمت حفلة تجريد الضابط أولمو من رتبته (هو الضابط البحري الخائن) ولما كسر سيفه على ما هو مألوف في مثل هذا الشأن أحنى أولمو رأسه وأجهش في البكاء.

فرنسا والصين

باريز: يؤخذ من رقيم شبيه بالرسمي أن فرنسا مصرة على مطالبها وملحة على الصين بأن لا تقيم العقبات في سبيل استثمار المناجم الفرنسية في يونان.

إنكلترا

لندرا: علمت جريدة الديلي تلغراف من أبناء بورس موث أنه حين تنزل إلى البحر البارجة الحربية (سن فنسان) وسيكون ذلك في شهر ايلول القادم بياشر بإنشاء بارجة أخرى محمولها ٢١ ألف طن وسلاحها ثلاثة عشر مدفعاً من عيار خمس بوصات (اباهيم). وستحمى آلتها بالغاز وتكون والحالة هذه بلا مداخن. أما نفقة البارجة فمليونان ونصف مليون ليرة استرلينية.

لندرا: احتفل البرنس دي غال ولي العهد والبرنيسي قرينته بتدشين النفق النهري الذي يصل روترهيت بستيفاي وبلغت أكلافه مليوني ليرة استرلينية.

لندرا: خطب المستر إسكيث في النادي الأهلي فذكر أن الحكومة لا تنوي التعجيل ببسط نظام التعليم رجاء أن يتمكن الساعون الآن في التوفيق بين الفريقين من عقد اتفاق دائم.

ألمانيا

برلين: وقعت الإمبراطورة عن ظهر الجواد وهي تنتزه ولكنها لم

تصب بأذى.

برلين: إن الأنخاب التي في ريفل كان لها تأثير حسن بما تضمنته من التأكيدات السلمية.

برلين: حكم على أربعة من جاويشية المشاة بالسجن مدات مختلفة بين أحد عشر وخمسة عشر شهراً لما أتوه من الأعمال المخلة بالأداب مع مرؤوسهم.

الولايات المتحدة

نيويورك: أدانت شركة --- الكبرى عزمها على تخفيض أسعار الفولاذ المشغول تخفيضاً عمومياً.

شيكاغو: أصبح أمر إسناد الرئاسة إلى المستر تفت مضموناً.

نيويورك: وافق المجلس القضائي على نظام يمنع المقامرة (أو المراهنة) في السباقات.

ومنه: وصلت الباخرة لوزيتانيا إلى سنديهوك نائلة قصب السبق في السرعة فإنها جازت الأوقيانس في أربعة أيام وعشرين ساعة وثمانين دقائق وهي سرعة لم يسبق لها مثيل.

ومنها: قبض البوليس على اثنين كانا يتراهنان في السباق.

النمسا

فيينا: خمسة وعشرون ألف نسمة اشتركوا في حفلة الطواف التاريخية المحفل بها بمناسبة يوبيل الإمبراطور فرنسوا جوزيف. وقد استمر حضرته ثلاث ساعات تحت شمس متقدة. أما حاضرو الاحتفال فقدروا بنحو خمسمائة ألف نسمة.

علم الاجتماع البشري

المؤتمر الاقتصادي

في أمريكا

أفادت أخبار نيويورك أن المستر روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قد جمع في هذه الأيام حكام الولايات الأميركية كلهم في واشنطن العاصمة لعقد مؤتمر يبحث في الوسائل الناجعة لوقاية ثروة البلاد الطبيعية كالمعادن المختلفة والغابات والاقتصاد في الاتفاق منها حفظاً للباقي على حاجات البلاد في القرون المقبلة. وقد أجاز لكل واحد منهم أن يستصحب معه ثلاثة رجال من أهل العلم والخبرة الحقيقية في الشؤون التي عقد المؤتمر لأجلها.

والذي حمل الرئيس على الاهتمام بمنافع ثروة الولايات المتحدة والسعي إلى منع جفافها هو ما لاحظته - كما قال في خطابه - في إسبانيا وشمالي إيطاليا وغير هذه من البلدان من فراغ الأرض وذهاب ما فيها من الخيرات واستئصال أحراجها ما حمل أهلها على تطلب الرزق في البلدان الأخرى التي لا تزال خزانها الطبيعية بكرًا.

وكان في طليعة الذين خطبوا في المؤتمر المستر أندرو كارنيجي المتري الكبير والمحسن الشهير الذي يقول ويعتقد بأن لذة الغنى هي أن يموت فقيراً كما ولد وأن أفضل أنواع الإحسان هو ما بذل مدة حياة المحسن وبارادته لكي يرى ثمرة عمله ناضجة نافعة لا بعد وفاته إذ يتولى ذلك الوكلاء فيبدلون أمواله للمشاريع النافعة وغير النافعة ويبدرون ما شأوا ولا يحزنون.

هذا الرجل الغني الذي انحصر غرامه في إنشاء المكاتب المجانية خطب في ثروة البلاد وأبان بالأرقام الظاهرة مقدار ما استخرج من جوف الأرض من الحديد والفحم والنحاس من يوم فتحت أبواب خيراتها إلى الآن فكان بحسب تعديله شيئاً فاحشاً يعد بألوف الملايين وملايين الملايين من الطنات وقال أنه إذا دامت الحال على هذا المنوال من التبذير الذي لا موجب له فرغت الأرض مما خزنه الخالق فيهما وأصاب البلاد قحط شديد فيما يجيء من العصور.

وتكلم بعده جيمس هيل أحد ملوك السكك الحديدية فحصر أقواله في استفحال أمر الفوضى في البلاد واستشراء شرها إلى حد يحمل على الخوف والحساب من حدوث ما لا تحمد عاقبته في الولايات المتحدة. وقال أن المؤتمر الذي أشار بعقده الرئيس روزفلت هو الوسيلة الوحيدة لدفع هذا البلاء ولمنع العداء بين طبقات الشعب من أغنياء وفقراء لأنه ما دامت خيرات البلاد وافرة وأرضها تخرج الرزق الوفير فلا خوف معها من الفقر على الغني لأن الناس لا يلجؤون إلى وسائل القيام إلا عند ما ينهشهم كلب الجوع فلا يقوون على دفعه بتحصيل الكفاف من العيش. وهذا الأمر الذي يجب أن

نفكر منذ اليوم في تلافيه ونحاذر من الوقوع فيه.

قال مكاتب المؤيد في نيويورك بعد إيراد ما تقدم:

ويعد الناس هناك عقد المؤتمر من أكبر حسنات الرئيس روزفلت الدالة على بعد نظره وصائب رأيه وصدق وطنيته. وأنه سيظل على الدهر شاهداً عدلاً على اهتمامه بخير بلاده واستيقاظ مثل ذلك الاهتمام للذين يخلفونه وذلك لأن هذا المؤتمر سيكون ملحقاً بالحكومة كإحدى إدارتها الثابتة ينظر ويبحث ويقضى في سائر المسائل المتعلقة بمحصولات الأرض الطبيعية ويعمل على توفيرها والاحتفاظ بها.

قال: واذ ذكرت الرئيس روزفلت أريد أن أذكر شيئاً عن عزمه بعد انتهاء مدة رئاسته فهو ينوي الذهاب إلى أفريقية والبقاء في مجاهلها حولين كاملين ينقطع فيهما عن العالم المتمدن ويشتغل في صيد الحيوانات بين مفترس وداجن ثم يعود إلى الولايات المتحدة من غير أن يمر بالعواصم الأوربية لأنه قد تعب من العيشة الرسمية المبينة لطباعه وهو يكره ضيافات الملوك وينفر من نظام الزيارات ومتاعب اللوائم التي لا بد أن تقام إكراماً له إذا هو زار البلدان المختلفة.

وله قصد آخر بتركه هذه البلاد بعد تنصيب خلفه وهو التخلص من أعباء التوسط بينه وبين طلاب العادة في البلاد الأميركية أن وساطة الرئيس السالف عند خلفه في أي أمر كان لا ترد وأن حاجته عنده تقضى في الحال مهما كانت. على أن الرؤساء السالفين قلما عملوا بهذه الميزة ولكن بعضهم خالفوا القاعدة المرعية ونفعوا بها أخصاءهم. وهذا الذي يجعل الرئيس روزفلت ميالاً إلى مغادرة البلاد حالما يترك البيت الأبيض فهو يدرك من الآن أن الذين ينوون الاستغاثته به كثار علماً منهم بأن تأثيره في الرئيس الجديد سوف يكون كبيراً هذا فضلاً عن ميزته كرئيس سابق ولهذا يريد الفرار إلى أبعد الأقطار حيث لا يصل إليه رجاء ولا يناله عناء.

أخلاق وعادات

أخلاق الألمان

الألمان في أخلاقهم وسط بين الإنكليز والفرنسيين ولهذا كان لهم في هذه السنين من عظيم النفوذ ورواج التجارة في الشرق والغرب ما دعا صحف الإنكليز إلى إلفات حكومتها وتنبئها إلى هذا الأمر المهم الذي فاقت به ألمانيا إنكلترا في تجارتها كما فاقتها أو كادت تفوقها في سياستها.

هذا وقد أنشأ المؤيد الأغر فصلاً قارن فيه بين الألمان والإنكليز وأبان ما اتصف به الأولون من لين العريكة والجد والثبات مع العمل دون القول فأحبنا أن نقطف منه ما يأتي قال:

قوة ألمانيا الحقيقية لم يدركها الخاصة إلا بعد حرب السبعين كما أن قوة اليابان لم يدركها الخاصة إلا بعد حرب الصين أما العامة فما احاطوا خبراً بحال تينك الأمتين إلا في العهد الأخير بعد أن أصبحت ألمانيا تلعب بالدول ولا تسير إلا على ما فيه مصلحتها كما أن يابان لم تعرف عند العامة إلا عقيب الحرب الروسية الأخيرة.

وبعد فليست قوة ألمانيا إلا قوة تلك الأمة الراقية التي قالت ولا تزال تقول أننا إذا غلبنا الفرنسيين في سيدان فبفضل معلم المدرسة وأن كليتنا هي بيت قصيد فلاحنا وأن معرفة كل منا واجبه هو الذي جعلنا في مصاف معظم الأمم حتى صار الإنكليز لا يهدأ لهم بال من عاقبة أمرنا.

لا عجب أن رأينا التجارة في البلاد الشرقية بيد الألمانين ما دامت مدارسهم التجارية يتخرج فيها كل سنة نحو أربعين ألف تاجر وما دامت الأمم الألمانية كثيرة التنازل متوفرة على تربية أولادها التربية العملية الصحيحة.

أربعون ألف تاجر ألماني كل عام أين يذهبون ومع من يتجرون؟ هم ينزلون كل قطر رأوا فيه مغنماً حتى قال أحد الفرنسيين أن نصف تجارة لنديا أو نيويورك وهما أكبر عواصم العالم بيد الألمان.

الألماني ينزل البلد في أي قطر كان فيكون أول همه أن يتعلم لغة أهله ويعاشرهم ويطلع على هجرهم وبجرهم والإنكليزي يرى أن ينزل

البلد ويقع في بيته ويترفع عن مخالطة أهله وفي الهند وغيرها من ذلك مثال عظيم في هذا الباب.

الألماني يلذه أن يتقن الفرع الذي يختص به من علم وصناعة وتجارة ويستوفيه من عامة أطرافه ولذلك جاء من أبناء جنسه شياطين إنس في كل فرع من فروع الحياة العامة والخاصة. فهو كما قال فيه بعض واصفيه يعنى بأفقه ولا يلتفت إلى ما وراءه ويعتقد بأن العالم ينتهي حيث ينتهي أفقه وما وراء ذلك ينظر فيه غيره وليس له أن يشاركه غيره فيما يكون هو فيه درجة ثانية أو ثالثة.

ومعنى هذه الأخلاق أن الألماني لا يحب الفضول وأن يعتدي على أرباب الجد فإن أخذ الألماني على نفسه العمل في فرع من فروع التجارة لا يعني بغيرها وإن توفر على الزراعة هام في حبها وحصر وكده في إتقانها وإن عانى السياسة جعلها ديدنه، وهكذا في كل شأن من شؤون الحياة العقلية والاجتماعية والمعاشية فهو من طبعه كما قال هنري ليشنبرج في كتابه ألمانيا الحديثة ونشؤها يكره المرتجلين والمقتضبين ولا يميل إلا إلى الأخصائيين والمدققين. هو يؤثر من يتقن ولو أمراً بسيطاً جداً على من يعرف أموراً كلية معرفة ناقصة.

الألماني يربي ابنه ليكون عضواً عاملاً في أي مكان من الأرض على أن يكون حبه لبلاده أول ما يأخذ بمجموع قلبه ويجعله قيد نظره ولا يهتم بأن يبقى له ثروة ضخمة يتمتع بها بعده هنيئاً مريئاً بل همه أن يعلمه ويربيه ليحسن التخلص في بحر الحياة وينجو من مصادمة صخورها وعواصفها وأمواجها وأتباعها.

هذه التربية العملية التي استحكمت في الألمان الجيل بعد الجيل هي التي كان منها نشر التجارة الألمانية والاستثمار بمعظم المنافع والمشاريع.

قال أحد علماء فرنسا: إن الألمان إذا نزلوا بلدًا يعمل الفرد فيهم ما يحسنه فلا يستنكف من الحرث والارتزاق ببيع الهنات (الخرداوات) أو غيرها من الأعمال التي يراها غيره من الأمم حطة عليه أن يتعاطاها لأنها تسقط مقامة بزعمه.

وكل عاقل يدرس تلك التربية الجرمانية حق دراستها لا يلبث أن يقول بأن الألمانين سيكون لهم

مستقبل اقتصادي عظيم وعندها لا ينفع الفرنسيين ولا الإنكليز ولا غيرهم شكواهم من تأخر مقامهم الاقتصادي والاقتصاديات هي المعيار الوحيد الذي توزن به الأعمال السياسية وغيرها والله أعلم.

فوائد زراعية

زراعة الزهور

نشرت صباح فصلاً طويلاً تقول فيه أن في الممالك العثمانية أراضي مختلفة في طبائعها يمكن أن تزرع فيها جميع أصناف الزهور فيا حبذا لو بذات الهمة في زرعها الذي يكون منه للبلاد موسمًا جديدًا يثمر لها ربحًا طائلاً ولا سيما إذا قام أرباب المعرفة والخبرة وقاموا المستقطرات يستخرجون بها أنواع الروائح العطرة التي يحصل منها الغناء للبلاد والاستغناء عن استجلاب العطور من الخارج.

قالت وإنما لندفع مبالغ عظيمة لاستجلاب الروائح الطيبة من أوروبا مع أننا نقدر بكل سهولة أن نبنى أماكن لاستقطار الروائح العطرية كما هي الحال في أوروبا فإن هذه الصناعة تعطي ملايين من الأرباح في كل سنة والبلاد الفقيرة في زهورها كالألمانيا وإنكلترا كانت تستجلب ما يلزمها من الزهور من الخارج أما اليوم فترى فيها المستقطرات بكثرة عظيمة لأن جنائنها أصبحت ناضرة بأنواع الزهور.

ولا يخفى أن هذه التجارة رابحة فإن الأجانب يأخذون منا مبالغ عظيمة لها فلو فتحت مصانع للروائح في بلادنا لانتفع منها التجار أولاً ثم المزارعون لأن هؤلاء لا يتكفون إلا زرع هذه الزهور في الوديان والجبال والحقول فإذا نمت قطفوها وأرسلوها للمستقطرات.

فوائد صحية

مسحوق الفحم البلدي

لمقاومة التسمم

كثيراً ما نقرأ في الجرائد السيارة عن تسمم جماعة أو عائلة بأكملها على إثر تناول غذاءٍ ما أو حلوى أو فاكهة أو غير ذلك مما يكون قد طرأ عليه الفساد. ففي مثل هذه الأحوال يحار أفراد العائلة أو أقاربهم فيما يلزم عمله لمقاومة التسمم في الحال

أو لحين حضور الطبيب على الأقل ولا يعلمون إذا كان إعطاء اللبن مثلاً يفيد في مثل هذه الظروف أم يضر أو كان البيض أفضل من اللبن فتراهم مضطربين قلقين. وقد يفضي هذا الاضطراب وهذا القلق إلى فوات الوقت مما يترتب عليه تعذر مقاومة التسمم إذ يكون السم قد تمكن من جسم المسموم وسرى إلى الدم فتضيع الحيلة وتسوء العاقبة.

فاتقاءً للوقوع في مثل هذه الأحوال الحرجة جئنا اليوم نرشد القراء إلى مادة بسيطة هي ترياق عام للتسمم يحسن بربات المنازل أو أرباب العائلات إيجادها دائماً عندهم ونريد بها: مسحوق الفحم البلدي (فحم الخشب).

وكل يعلم أن الفحم يمتص الغازات ولذلك يصفه الأطباء في أحوال تطبل المعدة وأنه يمنع تعفن الأغذية فإذا خشي الطاهي فساد الشوربا أو المرق أطفاً فيها قطعة من الفحم المتقد. ولكن هناك خاصة أخرى للفحم البلدي وهي أنه يبطل فعل السموم. وقد كان اليابانيون أول من عرف هذه الخاصة فيه فإنهم يستعملون مسحوق الفحم لمقاومة التسمم من قرون عديدة.

ومزية مسحوق الفحم على غيره من مضادات السموم أن يصلح في جميع الأحوال إلا إذا كان السم مادة كاوية تحرق الغشاء المخاطي وتعدمه. بل هو يفيد دائماً ولا يمنع من إعطاء مادة أخرى تكون أكثر موافقة للحالة المطلوب معالجتها.

ومن التجارب التي أثبتت مقاومة الفحم لفعل المواد السمية أنهم أخذوا مقدارين متساويين من الستركنين بكمية قتالة وصفوا مقداراً منهما بتنقيطه من خلال طبقة من مسحوق الفحم البلدي موضوعة في قاع المصفاة. ثم حقنوا أرنبين بهذين المقدارين فظهرت في الحال أعراض التسمم على الأرنب المحقون بالستركنين غير المصفاة على الفحم ومات هذا الأرنب في ساعتين. ولم يظهر شيء من ذلك على الأرنب الآخر الذي حقن بالستركنين المصفاة.

وأغرب من ذلك أن طبيباً فرنسائياً يدعى تويري كان يعتقد بمقاومة الفحم للمادة السمية كل

الاعتقاد فأراد أن يثبت ذلك لزملائه بإجراء التجربة على نفسه فتناول مقدار من الستركين ثم تناول بعدها مقداراً من الفحم فلم يحدث له شيء ما على الإطلاق.

أما كيفية استعمال مسحوق الفحم في أحوال التسمم فتكون بإحداث القيء أولاً في المسموم ويتم ذلك بزغزغة مزمار حلقه بالإصبع ثم يذوب مقدار أربع ملاعق شوربا كبيرة من مسحوق الفحم البلدي في ملء قذح من الماء يشربه المسموم في الحال.

هذه طريقة بسيطة جداً لمقاومة التسمم أو على الأقل لتخفيف فعل السم لحين حضور الطبيب فليحفظها القراء وليكن دائماً في منازلهم مقداراً كافياً من الفحم البلدي مسحوقاً سحفاً ناعماً.

طبيب العائلة

الأدوية النباتية الشرقية

جاءتنا نشرتان من مصر هذا مفادهما تاركين التحقيق في ذلك إلى التجربة فهي أحسن برهان لصحة المدعي:

اكتشفت اللجنة النباتية الشرقية بالديار المصرية بزعامة محمود أفندي كامل كاشف على نباتات شرقية ناجعة في شفاء بعض الأمراض وفي جملتها دواء الاسنان فإنه يشفي أوجاعها لأول جرعة ويمنع أورام اللثة ويثبت الأسنان والأضراس المتداعية إلى السقوط ويشفي المصدوع إذا اشتد منه أو دهن جبينه به ويظهر الفم من الرائحة الكريهة وثمانه ثلاثة فرنكات وفرنك واحد أجرة البريد ثم الدواء المسمى بنبات حلمي وهو يشفي من السعال على شدته ويزيل البلغم ويجلي الصدر ويشفي من ضيق التنفس وضعف المعدة ويجلب السمن وثمانه ٥ فرنكات وفرنك أجرة البريد ودواء النبات المصري الجديد يشفي الروماتزم وآلام الأعصاب والمفاصل وثمانه ٥ فرنكات ودواء القطرة الجديد للعيون يشفي الحمية ويقطع الدمع ويزيل الشعرة ويجلو البصر والغشاوة وثمانه ٥ فرنكات ونصف فرنك أجرة البريد ودواء القرع الجديد يشفي القرعة على حالاتها وثمانه ٥ فرنكات ودواء زيت

الأعشاب للأذنين يشفي ثقل السمع الحديث والقيح والمدة والطفين وثمانه ٣ فرنكات ودواء نبات كاشف وهو لأوجاع الجنب والظهر ثمنه ٣ فرنكات وفرنك أجرة البريد ومسحوق كاشف لطرد البراغيث والهوام ثمنه ٣ فرنكات ونبات شفاء البواسير ويمنع الآلام والنزيف الدموي حالاً ويمتص البواسير تدريجاً ثمنه ١٣ فرنكاً وزهرة الربيع للحبل تشفي الأمراض المانعة للحبل والولادة ثمنها ٢٥ فرنكاً وفرنكان أجرة البريد.

وهذه الأدوية تطلب من رئيس اللجنة النباتية الشرقية بمصر محمود كامل أفندي كاشف.

السكة الحجازية

أفادت الأخبار الرسمية أنه قد عاد من مكة المكرمة إلى (تبوك) حضرة دولتو المشير كاظم باشا ناظر انشاءات السكة الحميدية الحجازية وكتب إلى ولاية سورية طالباً حضرة سعادتو محمد فوزي باشا العظم مدير إدارة الخط ليتعاونوا في تسوية بعض شؤونه وعليه غادر سعادتو دمشق قاصداً تبوك.

دار التحفظ في تبوك

علمنا من الأخبار الرسمية الأخيرة أن الوفد الطبي الذي أرسل لانتخاب محجر صحي في طريق السكة الحميدية الحجازية قد رجح موقع (تبوك) على (مدائن صالح) وذلك لجودة هوائه وكونه واقعاً في صحراء واسعة الأرجاء ورسم رجال الوفد عشرة أماكن في (تبوك) يبعد كل مكان عن الآخر مسافة مائة متر ويستوعب ألف شخص بحيث يكون مجموع ما تستوعبه هذه الأماكن العشرة عشرة آلاف من الناس، وقد تقرر إنشاؤها من الحجر وخمنت نفقاتها كلها.

أما الوفد فقد غادر دمشق عائداً إلى دار السعادة وهو مؤلف من المسيو باول المعتمد الصحي لألمانيا وإنكلترا والفلمنك والدكتور استوكولس والكيمائي المستر باتش أميركاني، وقد انضم إليهم كل من عزتلو قاسم بك أبو عز الدين مفتش المحجر الصحي في بيروت ورفعت بك مفتش الصحة في مكة المكرمة.

أخبار محلية

القرعة العسكرية

اتمّ مجلس أخذ العسكر معاينة أرباب الأسنان الداخلين في سن التكليف في بيروت واحتفل يوم الخميس الماضي بسحب القرعة في الموقع العسكري بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليّة وسعادة القومندان ومن يلزم من الذوات وختم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

قبض أسلحة ممنوعة

ليلة الأحد الماضية توفق صاحباً الرفعة عبد الحكيم أفندي وأحمد أفندي قوميسرا محلة (عين المريسة) في رأس بيروت للقبض على ١٨٢٥ إصبعاً من الطوربيل وتسعة آلاف خرطوشة وأربع بواريد من نوع المارتين.

وقبض سعادتو كمال بك أفندي مدير البوليس وعزتلو انيس أفندي رمضان القوميسر الأول واليوزباشي رفعتو حسن أفندي والقوميسر رفعتو حسن أفندي على ١٧٠ بارودة مارتين وخمسة وثلاثين ألف خرطوشة وذلك من النزل الإسرائيلي على شاطئ البحر.

وقبض قوميسر المراكز رفعتو سليمان أفندي على ثلاث بواريد مارتين من الميناء.

قبض كل من رفعتو زكريا أفندي ولطف الله أفندي وعبد القادر أفندي من رجال البوليس على سبعة عشر طرداً مملوءة من بواريد المارتين.

وذلك كله من فلك (سفينة) كانت تحاول إنزال هذه المواد الممنوعة إلى بيروت والتحقيقات جارية لمعرفة المهربين وبلغنا أنه قبض على واحد منهم.

توفق رفعتو زكريا أفندي رمضان مأمور البوليس بحجز تسع مرتينات «غرا» وكمية من الخرطوش من منزل نجيب الحص الكائن في محلة الجميزة بينما كان يحاول تهريبها ووضعها في صندوق مع رفيقيه إبراهيم مخول ونجيب يوسف رنو أما صاحب المنزل فلاذ بالفرار وأما رفيقه فقبض عليهما وجيء بهما إلى دائرة الحكومة لمجازاتها بما يستحقان.

رغب إلينا بعضهم أن نوجه الأنظار لما يفعله بعض باعة سوق الحراج من الأفعال المنكرة وهي أنهم إذا علموا بوفاة رجل مسلول أو بمرض آخر معدي ذهبوا إلى بيته وابتاعوا أمتعته - التي كان في عزم أهل البيت إحراقها وإتلافها - بثمن بخس وجاءوا بها إلى السوق يبيعونها إلى الناس وناهيك ما في هذا من عظيم الضرر بالصحة العمومية فهذا نوجه أنظار من يناط بهم ذلك إلى هذا الأمر المهم واتخاذ الأسباب الفعالة لمنعه.

ذكرت (صباح) أن نظارة الخزينة السلطانية الخاصة قد نالت امتيازاً بتسيير مركبات الاوتوموبيل بين إسكندرونة وحلب ودمشق والزور وديار بكر والموصل وبغداد والبصرة وذلك لنقل الركاب والبريد بين البلاد المذكورة.

عاد إلى عكاء حضرة صاحب السعادة فريد باشا متصرف اللواء وذلك بعد أن أمضى مدة في الثغر بالرخصة.

وقدم الثغر مكرماتو الشيخ أحمد أفندي الحر من وجوه جباع في قضاء صيدا.

التمس إلياس أفندي رسام امتيازاً بإنارة مدينة زحلة بالكهرباء مع تسيير تراموي كهربائي فيه.

أفادت جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنوية أذنةً لبلدية طرطوس بإنارة البلدة بالكهرباء وبأشرت العمل.

المدنية الإسلامية

والبرنس كاتيانى

يعلم القراء أن البرنس كاتيانى هو أحد افراد العائلة الملوكية في إيطاليا، وأنه مهتمٌ بوضع تاريخ مفصل للإسلام ومدنيته وأنه قد أمّ من بضعة شهور ثغرنا هذا وذهب إلى دمشق فما بعدها ليرى بعينه الأماكن التي حدثت فيها وقائع القتال في صدر الإسلام، وأنه بأذل جهده في تمحيص الحقائق حتى أعجب بتاريخه علماء أوربا بأسرها ودهشوا من جدّه ونشاطه إلى غير ذلك مما لم يبرح بعد من بال القراء، ونذكر الآن نبذة

قرأناها في العدد الأخير من جريدة الأهرام قالت: كتب إلينا اليوم عن البرنس ما نصح: إن الجوائز العلمية كثيرة في بلاد أوربا كلها ونحن نذكر منها الآن جائزة قيمتها عشرة آلاف فرنك تدفع كل خمس سنوات مرة واحدة لأحسن وأهم تأليف يظهر في عالم المطبوعات ويدفعها الملك بنفسه للفائز في هذا المضمون.

وقد أجمع أهل العلم والمعرفة على أن الذي يستحق هذه الجائزة هو التاريخ الحافل الذي عني به البرنس كاتيانى ونعني به تاريخ الإسلام.

ومما هو جدير بالذكر أن براءة الجائزة ورد لفضله في التأليف وخصوصاً لخطورة الموضوع الجليل الذي وفاه حقه من العناية والتمحيص، وزفه إلى المستفيدين في مظهره الصحيح إظهاراً لفضل الإسلام على المدنية والحضارة والآداب وقرب به البعيد وسهل للناس الاستقاء من هذا المورد العذب. هـ

التراموي الكهربائي

جاءنا من رئاسة بلدية بيروت ما نصح:

حيث تقرر إجراء رسم افتتاح التراموي الكهربائي في مدينة بيروت في اليوم المصادف يوم جلوس الذات المقدسة السلطانية وأن يصير تمشية عربات التراموي لأجل التجربة قبل اليوم المذكور بشهر فتسهيلاً لإتمام مد الخطوط الحديدية قبل الوقت المعين تقرر منع جميع الأهالي إن كانوا من التجار أو من أصحاب المباني والإنشاءات من وضع أخشاب وحجارة وجسورة حديد وتراب وما شاكل ذلك من لوازم الإنشاءات في الطرقات التي يمر فيها التراموي وهي طريق النهر وطريق الشام وطريق الباشورة وطريق المنارة وطريق القشلة والطريق الممتد من دائرة الحكومة على بوابة إدريس لحد البور كما أنه ممنوع وقوف العربات في الطرقات المذكورة ووضع كراسي وبسطات أمام القهوي والدكاكين محل وجود مرور التراموي ومن يخالف ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية ولكي يكون ذلك معلوم لدى العموم صار إعلان الكيفية.

قالت جرائد الأستانة:

معلوم أن في معاملات انتقال الأملاك والأراضي تستوفى المرتبات والتكاليف الأميرية وهي قاعدة جارية منذ القديم على أنه عند وقوع وفاة إذا راجع أحد في غضون السنة التي حدثت فيها الوفاة إدارة السندات لدى نظارة الدفتر الخاقاني في خارجها وطلب إجراء معاملات الانتقال لا يطالب بشيء من التكاليف والمرتبات الأميرية ولا يؤخذ منه خرج انتقال بل يستوفى منه ثمن الورقة وأجرة كتابتها فقط وتجري المعاملات المقترضية وذلك وفقاً لمنطوق البند الخامس عشر من النظام الذي وضع مؤخرًا بحق معاملات الدفتر الخاقاني العمومية وصدرت الإرادة السنية مؤذنة بإنفاذ منطوقه وأما الذين ينالون حق الإرث والانتقال بعد مرور سنوات فإذا وجد منهم من راجع الدوائر لإجراء معاملات انتقالية في غضون سنة من تاريخ الإعلان الذي هو اليوم الواحد والثلاثين من شهر تشرين الأول سنة ٣٢٣ فقد صدرت الإرادة السنية أن يكون مشمولاً بهذه العناية مستفيداً من هذه المساعدة المخصصة على أن الأرامل والأيتام ومن ماثلهم من القاصرين تعتبر مدة السنة المذكورة أنفاً من تاريخ بلوغهم من الرشد وقد أعلن عن ذلك قبلاً في صحف الأخبار وفي خلال هذه الستة أشهر التي مرت من التاريخ المذكور جرت معاملات كثيرة بدون أن يستوفى عنها خرج انتقال واستجلبت بذلك الدعوات الخيرية للحضرة العلية الملوكية وحيث قد بقي من هذه المدة نحو من ستة أشهر فلم يجد للحمال ولا أرباب حق الانتقال ولم يراجع إلى الآن طالباً إجراء معاملة الانتقال أن يسارع بطلبها كي يستفيد من هذه المساعدة المخصصة ولأجله تكرر هذا الإعلان.

الأملاك والتمتع

علم المرجع الاختصاصي من جريان المعاملات أن تعديل الأملاك والتمتع التي تجري في أواخر كل عام قد حصرت في بعض المحلات بالاستدعاءات التي يقدمها أصحاب الأملاك والتمتع فقط والحال كما أنه يحق لهؤلاء طلب التعديل إذا كان الويركو فاحشاً طبقاً للنظام كذلك يقضي النظام على مأموري الويركو

وكتابه أن ينظموا دفترًا يبينون فيه تزايد أو تناقص قيمة الأملاك والأسباب التي اقتضت الزيادة أو النقصان وعليه أوعز المرجع المشار إليه إلى من يلزم بوجوب مراعاة ذلك مراعاة تامة.

انتهى إلينا منشور بإمضاء كل من سعيد أفندي فياض وعبد الرحمن أفندي محيو مؤداه أنهما قد فتحا في الثغر محلاً تجارياً لمبيع وتصليح ماكنات الخياطة على اختلاف أشكالها ومبيع جميع أنواع التطريز فنرجو لهما النجاح.

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى الوجيه المرحوم عبد الله أفندي بيضون، واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً مشى به كوكبة من الجند والبوليس وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بنعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته فنسأل الله له الرحمة والغفران ونعزي عائلته الكريمة نخص منهم شقيق الفقيد سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية ونرجو لهم صبراً وسلواناً.

ذكرت الأحوال أن الخواجا موسى الصايغ وصل ليلة الجمعة إلى محطة المرفأ قبيل منتصف الليل مع قطار حلب وكان مستصحباً سلة تشتمل على خمسمائة ريال أمانات للتجار فلما نزل من القطار سلم السلة إلى أحد الحمالين فتناولها منه وذهب بها غنيمة باردة يحجبه ظلام الليل فطفق الرجل يبحث عنه فلم يجد للحمال ولا للمال من أثر فشكا أمره إلى دائرة البوليس فوعدهته بالتحري عن السارق وسواء وجد المسروق أو لم يوجد فإن في الحادثة وما تقدمها متعضاً للتجار الذين يرسلون الأمانات على هذه الطريقة.

- وجدت يوم الخميس الماضي امرأة في مقتبل العمر مقتولة على مقربة من بيتها في ناحية الصالومة (لبنان) بثلاث رصاصات اخترقت صدرها والتحقيقات جارية لمعرفة قاتلها.

غريقان

حدث بعد ظهر الجمعة الماضية أن ميخائيل أبا زيدان أحد معلمي

المدرسة الكائنة وراء الكلية الأميركية (وهي تابعة لها) نزل إلى البحر للاستحمام مع رفقة من تلامذة الكلية وراء (المنارة) وتوغل في البحر منفرداً عن رفقائه اعتدداً بقوته فما لبثت أن وهنت قوته وخار عزمه وأخذ يستغيث فأقبل رفقاؤه لمعاونته وانتشلوه بين حي وميت وما لبث أن قضى نحبه بعد ساعات.

وحدث أيضاً أن نجيب إلياس حنينة البالغ من العمر ست عشرة سنة نزل إلى البحر صباح الأحد في ناحية (ميناء الحسن) وكان البحر هائجاً فاستحم وخرج وقبل أن يلبس ثيابه جاء اثنان من معارفه يستحمان فسؤلت له نفسه أن يعود إلى البحر معهما وكذلك فعل فتغلبت أمواج البحر عليه في المرة الثانية فجعلت تتقاذفه الأمواج وهو لا يقوى على مقاومتها وأقبل رفيقاه لنجدته وأمسكه أحدهما بين يديه وتقدم به نحو البر ولكن الأقدار أبت أن يكون من أبناء السلامة فجاءت موجة كبيرة ففصلت بين الاثنين واحتملت الفتى ولما أبصره بعض أولي الحمية رموا بأنفسهم إلى البحر يبحثون عنه إلى أن وجدوه بعد نصف ساعة بين صخرين جثة هامدة لا روح فيه.

مروعة تذكر

في سوق البازركان بيت فيه بئر غطاؤه من خشب بالٍ لطول العهد فجاء أحد الجيران ووضع برذعة حماره عليه وربط الحمار بجانبه، وبالتصادف جاء ولد صغير وركب البرذعة وجعل يقوم ويقعد عليها كأنه فوق ظهر الحمار فانكسر الغطاء الخشبي وسقط الولد في البئر فاجتمع الجيران وحاووا في كيفية إنقاذه لعمق البئر وعدم إيجاد حبل ينزلون عليه فمرّ حينئذ شاب من أولي المروعة والحمية وهو خليل عبد القادر الغزاوي ونزل إلى البئر بلا واسطة غير فرجات البئر فوجد الولد قاعداً على الغطاء الخشبي فحمله على عنقه وصعد به سالماً فصفق له الحاضرون وشكروا مروءته.

مراسلات

صيदा في ١٨ الجاري

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء نرجوكم درج رسالتنا هذه بحروفها

في أعمدة ثمراتكم الغراء إحقاقًا للحق وانتصارًا للعدل ولسعادتكم الفضل والمنة.

نحن أهالي صيدا من مسلمين ومسيحيين ويهود الداعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد ولدولته العلية بمزيد النصر والتأييد نرفع بواسطة جريدتكم شكوانا من عزتو مصطفى بك العماد وشركاه لتصديه لأخذ قسم كبير من ماء النهر الجاري إلى صيدا غير ناظر إلى ما ينجم عن ذلك من عظيم المضار وجسيم الخسار سواء في الأنفس والثمرات ولزيادة البيان نقول:

لا خفاء أن النهر الجاري إلى صيدا المعروف (بنهر الأولى) والذي يشرب نحو ثلاثين ألفًا من الأنفس ويسقي بساتين صيدا التي ليس للصيداويين من رزق سواها - إنما يجري من نهر الباروك في جبل لبنان من مسافة تبعد عن صيدا نحو ست أو سبع ساعات وهو معروف على هذه الحالة من زمن الفينيقيين دون أن يتعدى عليه أحد من قديم أو حديث إلى أن حدث في هذه الأيام أن عزتو مصطفى بك العماد قد اشترى باسم أخيه جميل بك أرضًا بثمن بخس وألف شركة لاستثمار هذه الأرض على أن تأخذ ثلاثة آلاف متر مكعب من الماء من نهر الباروك الجاري إلى صيدا كما تقدم وذلك بمبلغ ستين ألف ليرة عن كل متر عشرون ليرة وأخذ بالعمل بجانب النبع وأخرج نحو نصف ذلك المقدار من الماء أي ١٥٠٠ متر دون أن يكون لأهل صيدا أدنى علم بذلك.

ولما علموا بهذا التعدي الغريب قدموا شكواهم إلى المراجع العالية في دار السعادة والى مقام ولاية بيروت الجلية وإلى حضرة دولتو يوسف باشا فرنكو متصرف جبل لبنان الذي ما لبث أن أصدر لأمره الكريم بكف يد المعتصبيين وإيقافهم عن العمل في هذه المسألة المهمة التي بها حياة نحو ثلاثين ألفًا من النفوس وضرر كبير على خزينة الدولة.

وبلغنا أن المعتصب يدعي أنه يحفر في ملكه وأن للإنسان مطلق التصرف في ماله كيف يشاء ولا ندري كيف فاتته أن ادعاه هذا لا ينطبق على مثل مسألتنا لأن الأرض

التي يحفر فيها هي من ضفاف النهر وتابعة له. ولا يحق لأحد أن يملكها لا شرعًا ولا قانونًا ولو جاز أن تكون ضفاف الأنهر ورؤوس منابعها مملوكة للأفراد لجاز لأهالي زغرنا أن يستخرجوا من أرضهم مياه نهر طرابلس أو لجاز لأهل كسروان تحويل نهر الكلب الذي منه مياه بيروت ولأهل العرقوب سحب رأس نبع الصفا الذي منه سقيا سهل الدامور بل لجاز حينئذٍ سحب نهر بردى من أراضي الزبداني وتحويله إلى مجاري أخرى وإعطاش غوطة الشام المدن المذكورة وما شاكلها بلا ماء بدعوى أن فردًا يزعم أنه يحفر في ملكه.

ثم لا ندري كيف أبيع للمغتصب إمرار المياه في الطريق العام حتى يتمكن من إيصالها إلى دير القمر مسافة ثلاث ساعات وأي شرع بل أي نظام يسوّغ أن يصير الطريق العام السلطاني الذي يحق لأي كان لبنانياً أو غيره حق المرور فيه ممرًا للمياه.

وبلغنا أيضًا أن من جملة مدّعيات المعتدين كون النهر يبقى فيه فضلة تذهب إلى البحر سدى وهو زعم يخالف المحسوس فإن النهر في أواخر الصيف لا يفضل منه شيء وقد حدث في بعض السنين أن بعض الزرّاع كانوا يزرعون نفس مجرى النهر لعدم وجود المياه به وأن مطاحن كثيرة مثل مطاحن الجديدة وغيرها كانت تتعطل من قلة الماء وأن مطاحن المختارة كان يدور منها حجر واحد وهذا مع عدم بقاء شيء في المجرى العمومي وأن بساتين كثيرة في سقي صيدا كانت تعطش عطشًا يذهب بمواسمها كما هو ظاهر للعيان.

وبالجملة فإن هذه المسألة لا يختلف فيها اثنان بل الكلّ مجمعون على أن عمل الشركة المذكورة اغتصاب محض وتعد بحت لا يجوز الرضاء العالي والعدالة السنية ولذلك لا نشك في أن متصرفية لبنان الجلية تمنعها بتأثر حصرًا على حياة ثلاثين ألفًا من الأنفس ومنعًا لتعطيل المساجد والمعابد وحرصًا على مصلحة الخزينة الجلية التي تتضرر ضررًا بينًا من جراء ذلك وسأفيدكم بما يكون. م. ج. (الإمضاء محفوظ)

حمص في ٢٠ جمادى الأولى لوكلينا العام

أتيت حمص بعد أن زرت مركز لواء حماه وقضائي السليميه والحميدية من ملحقات هذا اللواء فما كنت أسمع من أحاديث الناس إلا مضررة الجراد الذي انتشر أخيرًا في هذه البلاد وغيرها حتى ملأ السهل والوعر بفسسه الجديد من طيَّار وزحَّاف وبالْحَقِيقَة فإنه لا يحل بأرض خضراء إلا ويجعلها غبراء، ولا يتعلق بأشجار إلا ويأكل أوراقها ويجعلها عريانة شوهاء ولا تسلم عما يتقوله بعض الناس من غرائب هذا الجراد فبعضهم يقول أنه وقع على حية وهي في جوف صخر فأكلت منه حتى انتفخت ولم تعد تقدر على الحركة قط ولا يزال الجراد يقع عليها حتى أكلها وأكل الذي أكلته أيضًا، وكثير من الناس يؤكّدون هذه النادرة العجيبة والأعجوبة الغريبة وإن كانت بعيدة التصديق.

وبعضهم يقول إن الجراد وقع على وجه طفل وطفلة في البرية كل منهما في جهة وكان أبواهما مشغولين بالحصاد فشوه وجه الطفل وصدر الطفلة ولولا أن يتداركهما أبواهما لما سمعوا من شدة بكائهما وصراخهما لأكلهما الجراد جميعًا (كذا).

وبعضهم يقول إن الجراد وقع على بيوت الشعر فأكل منها حتى نخرها وجعلها كالغربال وأكل حزام الفرس أيضًا وبعضهم يقول غير ذلك مما يحتاج كله إلى التثبيت.

وكثيرًا ما شاهدت جداول مياه غزيرة كلٌّ منها يدير حجر طحن يعاف شربها الإنسان والحيوان لكثرة ما وقع فيها من الجراد الذي غير طعمها وريحها حتى صار منتنًا:

ويقول المكارون الذين يأتون هذه البلاد من جهات شتى إن انتشار الجراد واقع من جنوبي دمشق إلى شمالي حلب على مسافة أكثر من عشرة أيام ومثلها أو أكثر منها من جهة الغرب حيث سواحل لواء اللاذقية إلى الشرق حتى صحراء بغداد ولكنه يوجد في بعض المحلات أكثر من البعض والمظنون أن أكثره واقع في جهات السليمية لأن عزتو القائمقام عرفان بك جابى زاده أتلّف من بذوره ما يزيد على العشرين ألف أقة ولا يزال يأتي هذا القضاء وغيره

بمدد لا ينقطع.

ولكني شاهدت بالأمس بين حمص وحماه جيشًا عرمرمًا من البجع المعروف بأبي السعد يزيد على عشرة آلاف طير ورفوفٌ عديدة من طير السممر تعد بعشرات الألوف قد سخرها الله تعالى لنا حتى يظهر لنا عجزنا عن مقاومة هذا الجراد بترتيب عجيب وانتظام غريب تعجز عنه الفحول ويدهش أرباب العقول.

ذلك أنك ترى طير البجع مصطفًا صفوفًا منتظمة بعضها خلف بعض بنحو عشرين صفًا أو أكثر على طول ألف متر على ضفة نهر العاصي التي يمر عليها الجراد الزحاف كموج البحر فيتلقاه الصف الأول فيأكل ويتلف منه جهده وما قلت منه يتلقاه الصف الثاني فالثالث فالرابع وهكذا حتى لا يصل إلى الصف الأخير إلا كلّ طويل العمر فيتتبعه هذا الصف ويأكله ومتى شبع فإنه يقتله ويتركه.

ولعمري إنني لم أر في حياتي منظرًا أبهج ولا أدهش ولا أتمّ ترتيبًا وانتظامًا من هذا المنظر الجميل فسبحان الملهم وله مزيد الشكر.

وهكذا قد رأيت عشرات الألوف من طير السممر رفوفًا متعددة بعضها أكبر من بعض تسبح في الهواء شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا تحصد في الجراد الطيار حصدًا بعضها يستقبل الوارد منه وبعضها يفتفي آثار الشارد والمختفي وكلما تعبت تأوى أشجار التوت لأن طير السممر يتعشق هذا الشجر والمسموع أن اشجار التوت المغروسة في هذه البلاد إنما غرست لهذه الغاية أي لأجل أن يأوى إليها طير السممر ثم ظهر للناس منها فوائد جمة كتربية دود الحرير وأكل ثمرها اللذيذ الطعم وعلف الدواب من أوراقها أيام الخريف وهكذا فعليه أصبح من اللازم تكثير هذا الشجر في كل مكان يخاف فيه شر الجراد، هذا وقد سمعت ثناءً عاطرًا على سعادتو آصف باشا متصرف لواء حماه من جهة الأمن والراحة العمومية المطابقة لنوايا حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله وقد رأيت مهتمًا بتلزييم الأعشار بزيادة عشرة أو عشرين في المائة حتى بلغت الزيادة مبلغًا جسيمًا وسعادتته يريد الآن ملتزمًا لأحد عشر كيلومترًا

من طريق الشوسة الذي ذكرنا في رسالتنا السابقة موقعها بين حماه ومصيف مركز قضاء الحميدية فمن كانت له مساعدة لإيجاد هذا الأثر المفيد.

وهكذا سمعت من المدح والثناء على همة عزتلو أديب أفندي الجراح رئيس محكمة الجزاء بحماه لتمشيته الأمور على المحور القانوني ومثل ذلك ما سمعته عن كل من الهمامين جابي زاده عزتلو عرفان بك قائم مقام السليلية وعزتلو فواد بك قائم مقام الحميدية فإن الأول رأى لزومًا لبناء مسجد في قسبة السليلية تؤدي فيه الصلوات وتقام فيه شعائر الدين فشرع باكتتاب لجمع نقدية لبناء هذا المسجد الذي يلزمه نحو ثمانمائة ليرة على الأقل فتيسر له منها حتى الآن نحو خمسمائة ليرة وسيباشر بالبناء قريبًا إن شاء الله ويجمع الأموال من المتبرعين فنسأل الله له مزيد التوفيق. وكان قد رأى سعادته لزومًا لتشييد خمس مكاتب ابتدائية اثنان منها في مركز القضاء أحدها أعلى من الآخر والثلاثة الأخرى في بعض القرى الكبيرة من الملحقات وذلك لتغذية عقول الناشئة الحديثة من أبناء القرى والعربان بالبيان العلوم والمعارف في ظل حضرة ولي النعم أيده الله فاستأذن المرجع الاختصاصي فأذن له بذلك.

وقد بلغني عن ثقة أن بعض وجوه السليلية سيبتعون بالمحلات اللازمة لهذه المكاتب الخمسة مبنية مكملة وأن نظارة المعارف الجبلية أمرت بأن تكون معاشات المعلمين من البنك الزراعي وهذه همة تذكر فتشكر لسعادة هذا القائم مقام لما يترتب عليها من جليل الفوائد المادية والأدبية إن شاء الله.

كما وقد بلغني عن ثقة أيضًا أن عزتلو فواد بك قائم مقام الحميدية مهتم لإيجاد خمس مكاتب في قضاء الحميدية كالتالي تقدم ذكرها وأنه يريد أن يحتفل بتدشينها يوم عيد الجلوس السلطاني القادم وكذلك بلغني عن همة ونشاط بيضاوي زاده رفعتلو عبد الأحد أفندي مدير ناحية القدموس بأنه مهتم ببناء مكتب ابتدائي في القسبة للغاية التي ذكرناها وأنه توفق لتلزييم أعشار الناحية زيادة مهمة بمساعدة اغرييوز زاده عزتلو أحمد

حمدي بك قائم مقام المرقب فشكرًا للجميع ونسأله تعالى دوام التوفيق.

محمد حبال

حلب في ١٨ الجاري

لمكاتبنا

لا حديث للناس في هذا الأسبوع سوى ما وافى الشهباء من الجراد فإنه قد انقض على البساتين فأتى على ما فيها من الأثمار والخضروات وارتفعت أسعار الخيار إلى أربعة قروش والكوسا إلى خمسة قروش بعد أن كان الناس يؤملون شراء ذلك بعشرين بارة وقد تضرر أرباب البساتين لأضرارًا فاحشة عوضهم الله خيرًا هذا وإن الكثير منه قد تساقط في نهر قويق حفظًا للصحة العمومية قرر مجلس الصحة سكر النهر وسد مجاريه لنلا يكون قد أفسد الماء فينشأ من شربه أمراض حمية لا سمح الله تعالى.

وقد وصل منذ ثلاثة أيام طابور الرديف الذي صدرت إرادة صاحب الخلافة العظمى بإطلاقه من حاجين (أدنه) وقد استقبل استقبالًا حافلًا وهو على غاية من ما يرام من الصحة والعافية ولدى وصولهم إلى الثكنة العسكرية أخذوا يهتفون بطول العمر والبقاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وغب تسليمهم أسلحتهم وملابسهم انطلقوا هم وأهلهم وجم غفير من الأهالي وهم يرسلون الأدعية الخيرية لجلالته أيده الله.

درت الإرادة السنية السلطانية بنقل عزتلو حسين حسني أفندي مفتش العدلية في ولايتي حلب وأطنة لمثل هذه الوظيفة في ولايتي معمورة العزيز وديار بكر بدلًا من سعادتلو أسعد أفندي الذي خلفه في ولايتي حلب وأطنة.

- ألفت لجنة برئاسة حضرة ملاذ ولاية حلب لجمع الإعانات للسكة الحميدية الحجازية وعهد بالرئاسة الثانية إلى حضرة فضيلتلو حاكم الشرع الشريف واجتمعت لأول مرة في المحكمة الشرعية وباشرت أعمالها وهي مؤلفة من ثمانية من ذوات الشهباء وسراتها.

- اشتدت وطأة الحرّ في الأسبوع الماضي بحلب حتى ارتفعت درجة الحرارة إلى ٣٦ من ميزان سنتغراد.

- أفادت متصرفية مرعش أنه في الساعة الواحدة من مساء ٢٠ مايس الماضي انقضت صاعقة أثناء نزول المطر في قضاء زيتون فأتلقت ٢٢ رأسًا من الماعز.

أخبار الجهات

مصر

أفادت أخبار مصر أن ماريوس بك شمیل قد احتفل بتجربة آلة الإطفاء الجديدة التي احتكر بيعها في مصر وهي آلة ذات شكل مخروطي يملأ بحمض مخصوص ويسدد إلى موضع الحريق باليد فيخرج السائل منه لدى الضغط عليه بقوة شديدة ومهما كان اللهب قويًا يطفئه في دقيقتين.

وقد جُربت هذه العملية أمام خلق كثير من الوجهاء والأدباء فأوقدت النار في مكعبات خشبية مطلية بالقار فهجم عليها شمیل بك واثنان آخران بالآلة «النيماكس» فأخمدوا الحريق في دقيقتين وصفق لهم الحضور وهنأهم بالنجاح.

لبنان

قالت الأرز: قد رأى دولة متصرف لبنان أن بعض أهالي القرى يسافرون بدون تذاكر مرور نظامية وتقديم كفالات مما أدى إلى التشويش في تحصيل الأموال الأميرية وإلى الإضرار بحقوق غير المسافرين فأصدر أمره الكريم يوجب على شيوخ القرى والمختارين في المحال التي ليس فيها شيوخ صلح أن يقدموا كل شهر بيانًا يتضمن أسماء الأشخاص الذين سافروا من قراهم ولا يغفلون منهم أحدًا مع ذكر الجهات التي يقصدونها إلى غير ذلك من الإيضاحات التي يستلزمها هذا الباب وقد أمر دولته أيضًا بإبلاغ الأهالي جميعًا أن من يسافر بدون تذكرة مرور يؤخذ من موجوداته خمس ليرات عثمانية جزاءً نقديًا.

- تقرر إنشاء مخفر بين زحلة والمعلقة وصدر أمر دولة المتصرف بأن يُطرح للالتزام. ورسمت خريطته وأعطى سر مهندس المتصرفية الجبلية تقريرًا فيما يتعلق بالبناء.

- أطلق أحد المكارين من كفر فاوود في قضاء الشوف عيارًا ناريًا على سمسار شرانق من معاصر

بتدين فأصاب منه مقتلاً وفي اليوم الثاني توفي الجريح وقبض على القاتل.

- يوم الخميس عندما وصل قطار دمشق إلى محطة بعدا سمع الركاب صوت بكاء في حقيبة مع رجل من قبيح فجاء الجندي القائم على خفارة النقطة ولدى فتحه الحقيبة وجد طفلًا بعمر ثمانية أيام فأخذه مع صاحب الحقيبة وسلمهما إلى الحكومة التي سلمت الطفل إلى مرضع والرجل إلى العدلية لتنتيله جزاءه.

دمشق

أعشار لواء حوران

قالت سورية الرسمية:

بناء على أهمية ربط الأعشار العينية للواء حوران ببديل مقطوع فقد استتسب إجراء ذلك هذه السنة أيضًا في مجلس إدارة الولاية وتحت رئاسة حضرة ملاذها العالي وعليه صار استدعاء مشايخ حوران إلى مركز الولاية فحضروا.

وفي يوم الأحد الغابر انعقد مجلس إدارة الولاية بصورة مخصوصة وحضر في هذا المجلس متصرف حوران وقائمقامو الأفضية الحورانية وفي خلال ذلك جرت التشويقات المقترضية لمن حضر من المشايخ الموما إليهم وبعد مباحثات طويلة أسفر الأمر عن تقرير بدل الأعشار المذكورة بضم عشرين ألف كيلة على مقداره المقطوع في السنة الماضية وقدره خمسة وثمانون ألف كيلة وقد وافق على ذلك المشايخ المذكورون.

طرابلس الشام

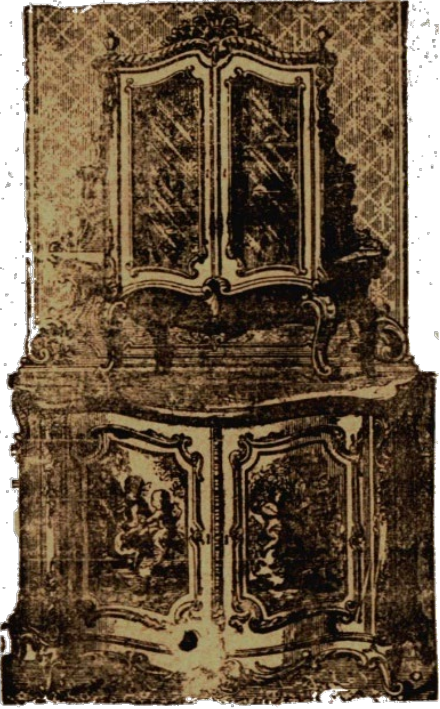
تمّ إنشاء دائرة للرسومات في أسكلة طرابلس، واحتفل صباح الأحد الماضي بافتتاحها احتفالًا حافلًا ذهب لحضوره من بيروت سعادتلو شوقي بك أفندي ناظر الرسومات وتقدمت الأدعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

قالت رصيفتنا طرابلس الغراء:

وافى الثغر جناب الوجيه رفعتلو نجيب بك الأنطاكي من وجهاء حلب وقد علمنا أنه قابل عطوفة عبد القادر باشا منلا زاده رئيس إدارة التراموي والشوسة العثمانية وطلب من حضرته بيان رأيه بشأن بيع امتياز

الجريدة ومن مستودعها العمومي
بيت مكتشفها ومستحضرها.
الدكتور حنا حنين
وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس
قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا
إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته
السابقة ضاقت على ما فيه من
الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد
والقنصليات والمرائيات والبراويز
والبنيفيات والجرديال والبرشايبو
وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات
والتنجيد من كنبليات وستائر
وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا
من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم
الذوق السليم وكل ذلك أنواعه
وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من
الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء
المستودع الوحيد في الإجزائية
البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

غربية ومعمول
المشهوران بصيدا
شغل
سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحنا
اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ
طعمها وحسن صنعها وخلوها من
كل غش، وحبًا بتوفير السؤال على
الطالب عن محل بيعها بينا له مكان
محلها كما علاه وجعلنا فوق كل علبة
منها ورقة مطبوعًا عليها اسمنا
وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

محل جديد

لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها
على آخر طرز في الشارع الجديد
أمام سوق إياس
بيروت

بحوله تعالى قد فتحنا محلًا جديدًا
لحسابنا الخاص في شارع الجديد
وذلك لمعطاة ومبيع ماكنات الخياطة
من جميع الأنواع والتي هي على
آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح
الآلات المذكورة مهما طرأ عليها
من الخلل ويمتاز محلنا عن غيره
من سائر المحلات. أولًا بكونه يكفل
الماكنات التي يبيعها طالما هي
موجودة عند صاحبها الذي اشترها.
ثانيًا أنه يسلم مع الماكنات الأدوات
الزائدة مضاعفة وأخيرًا يقبل دفع
الثمن أسبوعيًا هذا المحل يتعاطى
التطريز للأجرة من جميع الأشكال
والأنواع ويشغل البريم على
البولكات النسائية من جميع
الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما
يسر خاطره من إتقان العمل
ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا
وعلى الله الاتكال.

سعيد فياض وشركاه

صبغة الدكتور حنين
صبغة ممتازة للشعر

اكتشاف الدكتور حنا حنين
(الحائز الشهادات الطبية والجراحية
من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي
متعددة الألوان. سهلة الاستعمال.
سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية
من نثرات الفضة وسائر المواد
المضرة تطلب من كافة الصيدليات
والمحلات المشهورة من إدارة هذا

الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها
العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب
عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم
هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا
مكفول حيث بضائعنا رأسًا من
أميركا محلات ما تعلمنا وحرنا على
النيشان الذهبي الصناعي فالذي
يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

البودرة الأصلية لإزالة الشعر



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهي خالية من الكلس
والزرنينخ ومن كل مادة سامة تضر
بالجلد وكيفية استعمالها موضح في
ورقة مخصوصة وعلى المشتري
ملاحظة العلامتين الموضوعتين
على كل علبة مع الشهادتين
الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل
علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا
تكون مقلدة ومزورة وتطلب من
مستحضرها الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين بيروت

لوكندة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلًا
جديدًا بجوار البنك العثماني الجديد
بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق
البنيان الحائز على المناظر المدهشة
من جميع الأطراف التي تفضل
الإقامة به على أعظم منتزهات جبل
لبنان وقد أعدنا له مفروشات بديعة
في غاية الإتقان مما لا يوجد لها
مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع
مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي
استحضرنا لها أشهر الطباخين
وسميناه (لوكندة قصر البحر) وذلك
ولأجل راحة من يشرفونا ومن
يشرف هذا القصر الجديد ويرى
مناظره الطبيعية وحسن موقعه
ونقاوة هوائه وتماثل إتقانه وراحة
نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

الحاج مصطفى عمر

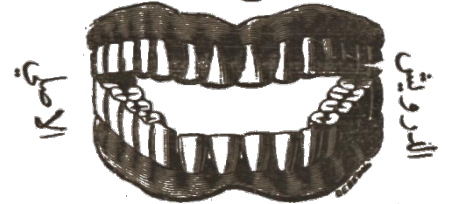
الطرابلسي

طريق الشوسة الممتد من طرابلس
لحماء بطريق حمص فأجابه الباشا
المشار إليه إن جواب ذلك يتوقف
على اجتماع المجلس العمومي لإدارة
الشوسة المذكورة والذي علمناه أن
نجيب بك المومى إليه له شركة كلفته
لمساومة هذا الامتياز بغية تسيير
عربات الأوتوموبيل عليه والحقيقة
مجهولة والمستقبل كشاف الحقائق.

- يوم الأربعاء الماضي تشاجر
محمد ابن أحمد ياسين وخضر حسين
وكلاهما من عائلة واحدة وصنعتهما
الاشتغال في الجنائن فأطلق الأول
على الثاني عيارًا ناريًا أصاب منه
مقتلا وركن للفرار فلأسرع رجال
الضبط لإجراء التحقيق والكشف
الطبي على المقتول وجدت أنفاس
الجاندرمة وراء الجاني فألقت القبض
على القاتل وسلمته للعدلية لإجراء
التحقيقات القانونية ومجازاته.

ديشجي عماني

محمد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن
بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن
بعد الظهر بساعتين في محلنا
الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين
لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي
لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية
بل أجمل منها منظرًا ولحشو
الأضراس والأسنان بذهب والفضة
وغيرهما من المعادن المخصوصة
على حسب المطلوب ولوصل أسنان
وأضراس طبيعية فوق شروش
الأسنان والأضراس المكسورة
تيجانها والآلات المخترعة الجديدة
لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور
وغيره من الأمراض التي تحدث
للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع
الأسنان وإذا احتجنا للقلع
مستحضرين لجميع المخدرات حتى
آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ
نقلع عليه بواسطة الكهربائي
ومستحضرين لجميع الاختراعات
الجديدة المنظفة مع التجارب من
بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم